

كيف سحق الثوار قوات النظام في غوطة دمشق الشرقية أمس؟

الكاتب : جيش الإسلام

التاريخ : 8 فبراير 2017 م

المشاهدات : 3854

9/2017

7/2/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

ضمن حملتها الشرسة والمنهجة على الغوطة الشرقية، شنت قوات الأسد والمليشيات الداعمة له فجر اليوم هجوماً واسعاً على الجبهات الشرقية من الغوطة الشرقية. وتحديداً محاور "الميدعاني، حوش نصري، أوستراد دمشق حمص الدولي". سبقه تمهيد مدعي وصاروخ مكثف وعنيف بصواريخ الأرض أرض والمدفعية الثقيلة المتمركزة على الجبال المطلة على الغوطة، ثم تلا ذلك اقتحام المحاور المذكورة بالدبابات والمدرعات والآليات، مصحوبةً بأعداد من المشاة، بُغية اقتحام نقاط المقاتلين والسيطرة على تلك الجبهات.

الميدعاني:

على إثر هذه الهجومа جرت اشتباكات عنيفة على المحاور المستهدفة، حيث عمل المجاهدون على صد هذه الحملة ومنع تحقيق هدف المليشيات في بسط سيطرتها على المنطقة، ولكن ضراوة المعارك واشتداد القصف واتباع سياسة الأرض المحروقة على المنطقة أضطر المجاهدين للتراجع وإخلاء عدة نقاط على محور الميدعاني. وخلال أقل من ساعة، شنَّ المجاهدون هجوماً معاكساً على هذا المحور بمساندة قوة من مقاتلي "أحرار الشام"، تمكّنوا خلالها من استعادة النقاط، وضرب تحصينات المليشيات وتكبدهم خسائر بشرية كبيرة، إضافة إلى عطب دبابة من طراز T72.

حوش نصري:

على محور حوش نصري تمكّن المجاهدون من إيقاع ١٣ قتيلاً لمليشيات الأسد المفترضة في كمين محكم، وذلك بعد استدراجهم لعدة نقاط على هذا المحور، كما تمكّنوا من تدمير عربة BMB. وسط حالة من التخيّط والارتباك أصابت صفوف القوة المستدرجة.

أوستراد دمشق - حمص الدولي:

بالتزامن مع ذلك، حاولت قوات الأسد والمليشيات الداعمة له اقتحام الغوطة الشرقية من جهة أوستراد دمشق - حمص الدولي من المحور الغربي بثلاث دبابات وجرافتين ومجموعات من المشاة. سبق ذلك تمهيد بالمدفعية الثقيلة المتمركزة على الجبال المطلة على الغوطة، وجرت على إثر هذه المحاولة اشتباكات عنيفة تصدى المجاهدون خلالها بهجمة القوة المفترضة، وأعادوها بخسارة ما لا يقل عن ٢٠ عنصراً ما بين قتيل وجريح، إضافة إلى تدمير دبابة وجرافة لقوة المعتدية.

الناطق باسم هيئة الأركان

حمزة بيرقدار

وأشار البيان إلى أن قوات النظام حاولت التقدم من محاور (الميدعاني وحوش نصري وأوتستراد دمشق-حمص الدولي) حيث مهدت لاقتحامها بقصف مدفعي وصاروخي كثيف، إلا أن الثوار تمكنا من صد تلك الهجمات واستعادوا خلال ساعة المناطق التي تراجعوا عنها، موقعين في صفوف النظام أكثر من 20 قتيلاً وعشراً وجرحى، إضافة إلى إعطابهم دبابة من طراز تي 72 وعربة بي إم بي على جبهة الميدعاني، وسحقوا 13 عنصراً في كمين محكم على جبهة حوش نصري، كما دمروا دبابة وجراافة على جبهة أوستراد دمشق-حمص الدولي.

[صورة البيان:](#)



[المصادر:](#)